رياح معاكسة تهب على كييف.. إشارة زيلينسكي الغريبة "خدعة" أم "اعتراف بالضعف"؟

نشرت صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية تقريرا تحت عنوان "إشارة زيلينسكي الغريبة "خدعة" أم "اعتراف بالضعف؟"، تطرق من خلاله إلى دعوة زيلينسكي روسيا للمشاركة في القمة حول الصراع الأوكراني.

وتقول الصحيفة الفرنسية إن فلاديمير زيلينسكي كان يستبعد دائما هذا الاحتمال.

وتضيف "لو باريزيان" في تقريرها: "المحرمات تتبدد في أوكرانيا.. فاجأ زيلينسكي الجميع يوم الاثنين بقوله إنه يود حضور ممثلين عن روسيا في القمة المقبلة حول الصراع دون تحديد أي موعد".

ويؤكد فيليب ميجولت مدير المركز الأوروبي للتحليل الاستراتيجي (CEAS)، أن "زيلينسكي يدرك حتما أن الوقت قد حان لتغيير الموقف من المفاوضات وأن الوضع ينقلب ضده بشدة".

ويشير الخبير إلى أن الجيش الروسي يتقدم بشكل منهجي على طول خط المواجهة بأكمله ويسحق القوات الأوكرانية ويبسط سيطرته على مواقع جديدة.

من جهته ذكر إيمانويل دوبوي رئيس معهد الاستشراف والأمن في أوروبا (IPSE)، أن دعوة زيلينسكي "تهدف إلى إظهار أنه يلتقي مع الروس في منتصف الطريق' دون التنازل عن الشروط التي طرحها سابقا.

ويضيف دوبوي "إن الفشل في فتح الباب يثبت أننا لا نغلقه.. فبدلا من "الاعتراف بالضعف" سيكون الأمر في المقام الأول مسألة تحميل روسيا المسؤولية وفي حالة الانشقاق، فإن موقف موسكو وليس كييف هو الذي سيحكم عليه بأنه يأتي بنتائج عكسية".

وتوضح الصحيفة في تقريرها أن الرياح المعاكسة التي تهب على كييف تأتي أيضا من عملية إعادة تشكيل سياسية كبرى على نطاق عالمي، فوفي الولايات المتحدة تمكن زيلينسكي من رؤية الصعوبات المتزايدة التي يواجهها حليفه جو بايدن.

وفي الأسبوع الماضي خلال قمة الناتو، أشاد الديمقراطي البالغ من العمر 81 عاما بـ"شجاعته" و"تصميمه" قبل أن يناديه بـ"الرئيس بوتين"! خطأ فادح جديد في سباقه للبيت الأبيض".

وتشير الصحيفة أيضا إلى نجاة ترامب من محاولة اغتيال بل وأكثر من ذلك إعلان دونالد ترامب اختيار السيناتور عن ولاية أوهايو جيمس ديفيد فانس ليكون نائبا له وهي إشارة مثيرة للقلق حسب المصدر ذاته.

كما أن هنغاريا تتولى رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي في الأول من يوليو، علما أن رئيس وزراء هنغاريا فيكتور أوربان يقود مهمة للسلام لحل النزاع في أوكرانيا.

وتؤكد الصحيفة الفرنسية أنه وفي كل مكان تتزايد الضغوط لذلك، قد يرغب زيلينسكي في "إعطاء علامات حسن النية" لشركائه.

المصدر: صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية